

تقبل الآخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة تلعفر

م . م محمد خالد علي نجار

قسم تربية تلعفر، المديرية العامة لتربية نينوى وزارة التربية، العراق،

Email: mopednajar@gmail.com

استلام البحث: 11/01/2023 مراجعة البحث: 18/03/2023 قبول البحث: 21/03/2023

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى تقبل الآخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة تلعفر - نينوى، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور-إناث)، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الاول-الثالث)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (270) طالباً وطالبة من طلبة المدارس المتوسطة للعام الدراسي (2020-2021) اختيرت العينة بالطريقة العشوائية من (6) مدارس، اذ تم استخدام مقياس تقبل الآخر المعد من قبل (العكدي، 2019)، والمكون من (32) فقرة، بعد التأكد من صدق وثبات المقياس، توصلت الدراسة الى ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم مستوى عالي من تقبل الآخر، ولا وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير النوع (ذكور-إناث)، ووجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الصف الدراسي (اول-ثالث) ولصالح الصف الثالث، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث قدم بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تقبل الآخر، المرحلة المتوسطة، تلعفر.

Acceptance of the other among middle school students in the city of Tal Afar

Abstract

The study aimed to identify the level of acceptance of the other among middle school students in the city of Tal-Far / Ninevah , and to identify differences of statistical significance according to the type variable (male-female) ,And to identify the differences with statistical significance according to the row variable scholastic (I-III), the study used the descriptive approach , The research sample consisted of (270) male and female middle school students for the academic year (2020-2021) The sample was chosen in the random way from (6) schools , As the acceptance scale for the other prepared by (Al Akkidi, 2019) consisting of (32) paragraph, after confirming the reliability and consistency of the scale ,The study found that middle school students have a high level of acceptance of the other, and there no statistical function differences according to the type variable (male-female), and the existence of significant differences according to the variable of the grade (first-third) and in favor of the third grade, and in light of the findings of the research has made some recommendations and proposals.

Keywords: Accept the other, Intermediate stage, Tal-Far.

المقدمة

في البداية ان المجتمعات البشرية فيها الكثير من الاختلافات والتنوعات، فضلاً عن حال المجتمع الواحد وشعوبها الذي فيها الكثير من هذه الاختلافات والتنوعات من حيث الديانات والمعتقدات والمذاهب والآراء والعادات قد تتألف وتتعارف هذه الاختلافات والتنوعات فلا تشكل تهديداً أو خطراً على افرادها، اذ يأتي هذا التألف والتعارف من عدة ابعاد احدهما تقبل الآخر بين افراد المجتمع الواحد من حيث (الديانة، والقومية، والانتماء، والافكار، التعبير). ان قيمة تقبل الآخر من اهم القيم في المجتمعات التي تسهم في انتشار التماسك والمحبة والاحترام والالفة بين الافراد، والحد من النزعات والاختلافات وتقلل من التمييز بسبب النوع او الراي او الدين او اللون او الاتجاه السياسي او اي سبب اخر.

اذ ان ثقافة تقبل الآخر تعد من اهم السمات الدينية والشخصية والاجتماعية المرغوب فيها، والتي تؤدي الى تماسك وتناغم المجتمع، وهذ التماسك مهم وضروري في حياة الامم والمجتمعات، فأن سادت في اي مجتمع من المجتمعات نجد الاستقرار النفسي والاجتماعي بالتالي ينعكس بشكل ايجابي على التقدم والنمو والازدهار. (محمد علي، 2015: 62)

مشكلة البحث:

ان العالم اليوم بأشد الحاجة الى التسامح والتقبل بين الافراد، والتعايش الايجابي من اي وقت مضى، نظراً لتزايد مظاهر عدم التسامح واعمال العنف والجرائم، وانتشار العنصرية وتزايد اعمال العنف والتطرف التي ترتكب ضد اشخاص يمارسون حرية الراي او المعتقد او الفكر، والعالم اليوم يعد مسرحاً للعديد من هذه الجرائم. (الصمادي، 2017: 4)

يمثل الطلبة عناصر مختلفة تشكل في مجملها المجتمع المدرسي والجامعي، ذلك المجتمع المختلف في ثقافته والمتنافر في مستويات أبنائه من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والدينية، ومن هنا، ونظراً لهذا التمازج المتنافر، فقد ظهر عدم التجانس كثير من بين افراد ذلك المجتمع، وبالتالي ظهرت كثير من السلوكيات الدالة على عدم التألف بين الطلبة فنتج عن ذلك مواقف كثيرة ظهرت فيها اثار تلك الخلفيات المختلفة للطلبة، فنتيجة لذلك ظهرت كثير من السلوكيات الشاذة التي زخر بها المجتمع المدرسي. (القرالة، 2015: 48)

اذ ان من اهم المشكلات التي تواجه الطلبة في فترة المراهقة وفي هذا العصر هو افتقارهم الى المهارات والقيم والاتجاهات والتعامل والمعارف التي تخدمهم في الحياة وتساعدهم على النجاح في اعمالهم. (بجاي، 2009: 9) أن مشكلة البحث الحالي تتمثل في الإجابة عن التساؤلات الآتية: ما مستوى تقبل الآخر لدى عينة البحث؟ وهل يتأثر مستوى تقبل الآخر لدى افراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور-اناث)؟ وهل هناك اختلاف في مستوى تقبل الآخر تبعاً للصف الدراسي (اول-ثالث)؟.

اهمية البحث:

تمثل قيم التعايش وثقافة قبول الآخر في المجتمعات العربية قيم اساسية، وهي قيم منبعثة من قيم الاسلام فهي قيم انسانية غير محددة بعرق ولا بزمان ولا بمكان، وتمتاز الثقافة الاسلامية بالشمولية والعالمية، وتحث على التعارف والتعايش ودعم حرية وحقوق الانسان، وحقوق الاقليات وكلها تقع تحت منظومة قيم التسامح وقبول الآخر. (مرزوق، 2016: 33) تأتي اهمية التربية كونها نشاط اجتماعي شامل مهمتها اعداد الانسان الصالح المتناسق جسمياً وروحياً واجتماعياً، إذ تكتسب التربية معانيها الحقيقية من خلال الاهداف التي تسعى الى تحقيقها لكونها وسيلة المجتمع لتأمين استقراره وتطوره، وهي تعكس التغيرات والتطورات التي يمر بها المجتمع، اذ يتحدد دور التربية في تنمية القيم كقيم التسامح وثقافة الحوار، وقبول الآخر من

خلال خلق مناخ وبيئة تعليمية مناسبة تشجع الطلبة على اكتساب هذه القيم. (محمد علي، 2015: 65) ان تعزيز وتنمية مهارات التعامل مع الثقافات المحلية والعالمية من الاولويات الهامة التي تقع على عاتق جميع المؤسسات المجتمعية بجميع اقسامها، ولكن يقع الدور الاكبر من المسؤولية على المؤسسات التعليمية، اذ انها المسؤولة عن اعداد افراد واكتسابهم المهارات التي تؤهلهم للتعامل مع متغيرات العصر مع الحفاظ على القيم والثوابت المجتمعية والتركيز على دعم وتشجيع التماسك الاجتماعي والولاء والانتماء وتعزيز الهوية الثقافية. (مبروك وابو عبدالله، 2019: 57)

تعد المرحلة المتوسطة من اهم المراحل التعليمية في المؤسسات التربوية التي تعمل على تحقيق النمو في جميع الجوانب لدى الطلبة لأنها مرحلة انتقالية، وتعد مرحلة المراهقة من اهم المراحل في حياة الانسان، بسبب تأثيرها الآني والمباشر على الشخصية والسلوك، فضلاً عن اثارها اللاحقة على المراحل اللاحقة على بقية المراحل. (الابراهيم والخوالدة، 2010: 265)

ففي عصر تتعدد فيه الاديان والمذاهب والتوجهات الفكرية، نرى ان من اهم محاور استقرار المجتمعات، هو مدى قدرة ابنائها على التعايش مع الآخرين على تنوعهم واختلاف عقائدهم، إذ إن ذلك الاختلاف يعد سنة الهية وكونية، ولاشك في ان البشرية جمعاء في حاجة الى تأكيد منظومة القيم الانسانية والايمان بالتنوع الحضاري والثقافي، والانطلاق للعيش معاً من خلال المشترك الانساني بين البشر جميعاً. (مبروك، 2014: 3-4)

يولد كل منا بتركيبية معينة نتيجة ظروف وراثية معينة وبيئية تجعل له سمة وصفة خاصاً فيه، ومن ثم تتطور هذه التركيبية إما بالفصل وإما بالتدهور على وفق الظروف التي يعيشها كل فرد، فقد تكون تركيبية إنسان معين جامدة ومترتبة تؤدي به غالباً لأن يكون منظوياً على نفسه، وهذا الإنسان معرض لمرض "كراهية الآخر" ويكون ذلك نتيجة إلقاء اللوم على الآخرين عما يحدث له من صعوبات ومعوقات، بينما تكون نفسية إنسان آخر مرحة ومنفتحة منطلقة تحمل طموحات مشروعة ويخطط لحياته فيقبل على الآخرين في يسر ويكون صداقات بسهولة، وهذا الإنسان مؤهل لقبول الآخر بالطبيعة، وبالنقا والقدرة وبفهم الآخر تتسع دائرة صداقاته فتقل عداوته ولا يجد صعوبة في اقتحام مجموعات بشرية مختلفة عنه في السلالة أو الدين أو المذهب (حنا، 1998: 96).

فأن تقبل الآخر يعني احترامه وتقدير وتفهم ما لديه من مفاهيم وأفكار وتقاليده وقيم وعادات وتوجه سياسي او ديني مهما كنا مختلفين معها، لان بغير ذلك الاختلاف لن يكون هناك شخص يسمى الآخر. (شعبان، 2017: 75) ان اعتماد اسلوب التعايش والتقبل والتسامح على مستوى الافراد والجماعات والدول من الاساليب التي ترضي الله سبحانه وتعالى، وبالتالي تؤدي الى السعادة والراحة والمودة، وتخلص الذات من الشعور بالألم والذنب، فضلاً عن طهارة الروح والقلب، ويزيد من الاستقرار النفسي والامني للأفراد والمجتمع، اذ ان التسامح هو الاحترام وتقدير وقبول الآخرين بمختلف توجهاتهم وتنوعهم الثقافي. (الطائي، 2020: 367)

ان نجاح الانسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات ليس بالضرورة ان يكون لها علاقة بشهادته أو تحصيله العلمي ولكن يتوقفان على مقدار ذكائه وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين، فالفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى او معزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع افراد المجتمع الذي يعيش، والذي ينبغي فهم نفسياتهم وشخصياتهم. (ده مير وكرمة، 2014: 14) فأدراكنا لأنفسنا حق الادراك لا يأتي بمعزل عن ادراكنا للآخر وفهمنا له، وان فهمنا للآخر يعيننا على تصويب تصوراتنا لأنفسنا، مثل ما يرشدنا ذلك الى الفهم الى مدخل التعارف الانساني المتبادل، اذ ان اختيار الانفتاح على الآخر هو الذي ينشئ في الانسان هويته الانسانية، فلا انسانية دون حركة الانفتاح. (شعبان، 2017: 64)

ان الفرد السوي هو ذلك الفرد المتصالح مع نفسه ومع الآخرين والمتسق مع واقعه، وسيكون أكثر سعادة اذا تجاوز ذاته وتصافح مع الآخرين، بما يملكون من ايجابيات وسلبيات، ويذكر فهمي (1967) ان علم الصحة النفسية في النهاية هو علم التكيف والتوافق الذي يهدف الى تماسك الشخصية ووحدها وتقبل الذات والآخرين له بحيث يترتب على كله شعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية. (الداهري، 2010: 26)

ان تقبل الفرد لذاته وإدراكه لقدراته وتقبله لحدودها، فضلاً عن تقبل الآخرين، وتقبل الفروق بينه وبين الآخرين كل هذا يعد من ملامح السلوك السوي والشخصية المتكاملة، وهذا يعد مؤشراً جيداً على امتلاك الأمل في مواجهة أحداث الحياة وعقباتها وتحقيق الرغبات، فضلاً عن التوافق السليم مع الذات والآخرين. (عزيز ومصطفى، 2006: 2) يشير مصطلح التعايش السلمي الى "تقبل الآخر الذي يختلف عرقياً ودينياً ولغوياً والعيش معه بود وسلام وامان، وإمكانية التعاون والوثام بين الاقلية والاكثرية وان كانت هذه الاقلية تختلف عن الاكثرية وخاصة من حيث الاصل واللغة او الدين". (الدباغ، ب-ت، 2008)

يذكر احمد (2017) ان مصطلح التسامح "مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والآخر والمواقف متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة". (احمد، 2020: 690) اذ ان المجتمع الذي يتعايش فيه افراده على مختلف مستوياتهم وتنوعهم في حرية وامان بحيث يأمن كل فرد فيه على نفسه، ويمارس انشطته الحياتية وفق انظمة وقوانين متفق عليها هو مجتمع امن، وذو لحمية متماسكة، وقادر على مواجهة التحديات والاضطرابات الداخلية والخارجية، وبذلك يكون التعايش بمبادئه صمام الامان للمجتمع قوي ومستقر، وتعزيز التعايش والتقبل امرأ ضرورياً ومهماً للفرد والمجتمع. (الدوسري، 2018: 127)

يعني التعايش وثقافة القبول ان الفرد حر في التمسك بمبادئه ومعتقداته وآرائه وانه يتقبل الآخرين بمعتقداتهم وآرائهم ايضاً، كما يعد مفهوم الاختلاف من طبيعة الاشياء فلا بد من الاقرار باختلاف البشر بطبيعتهم ومصيرهم ولغاتهم وسلوكهم وقيمهم وهذا يقود الى الاقرار بحقوقهم بالعيش بسلام وبدون عنف وتمييز لأي سبب كان. (لموزة وجاسم، 2018: 304)

يتضمن تقبل الفرد للآخرين فكرة ان الآخرين لهم قناعات واخلاقيات وسلوكيات مختلفة عما لديك وهذا يزيد من صعوبة الشعور بتقبلهم، ولكن ان كنت تستطيع ان تتقبل الآخرين رغم اختلافهم عنك فذلك سوف يغلق العديد من المشكلات ويمنعك من ان تغمر نفسك بشعور الضيق الدائم من سلوكيات الآخرين، فضلاً عن تجنبك الوقوع في بث كراهية الآخرين وسلوكهم. (النمر، 2016: 20)

من هنا فإن ثقافة التعايش وقبول الآخر ركيزة اساسية ومهمة لبناء مجتمع مستقر بعيد عن الافكار المتطرفة، اذ ان اساس التعايش هو تعميق قبول الآخر والاحترام المتبادل بين جميع الفئات والمكونات الاجتماعية، اذ ان غياب ثقافة التعايش الحقيقي ستؤدي الى تدمير المجتمع، في الوقت الذي يعد التعايش اساساً للعدالة والمساواة في المجتمعات. (عليوي، 2014: 508)

يشير رايف ان هنالك مجموعة من المكونات المؤثرة منها تقبل الذات وتقبل الآخرين والعلاقات الاجتماعية والتفاعلات الايجابية ما تمكن الفرد من مع الآخرين والذي اذا تمكن من تحقيقها فأنها ستمهد للوصول الى جودة الحياة، لان الذي لا يتقبل الآخر سيكون عرضه للمرض النفسي، فضلاً عن عدم القدرة على التوافق مع البيئة المحيطة. (العكدي، 2019: 43)

فضلاً عما تقدم فإن أهميه البحث تكمن في ما يأتي :-

- لقاء الضوء على مفهوم من المفاهيم المهمة في مجال علم النفس الايجابي.

- يعد تقبل الآخر بعد من الابعاد المهمة في الحياة الاجتماعية المستقرة والتي إذا تحققت يتحقق معها السلام والود والمحبة كما أن التقبل يستند على عناصر متعددة مثل التعايش السلمي والمواطنة وثقافة الحوار .
- توجيه نظر القائمين على العملية التربوية والتعليمية لأهمية تقبل الآخر لدى الطلبة.
- تحفيز المدارس بزيادة الاهتمام بتقبل الآخر والتسامح لتحقيق شخصية اصيلة ومنتزعة مفكرة تساهم في تحقيق اهداف التربية بالتالي المجتمع.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. مستوى تقبل الآخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى تقبل الآخر لدى الطلبة تبعاً لمتغير النوع (ذكور-إناث).
3. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى تقبل الآخر لدى الطلبة تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ذكور-إناث).

حدود البحث:

1. الحدود البشرية: طلبة المرحلة المتوسطة من النوعين (ذكور-إناث)، والصف (الاول-الثاني-الثالث).
2. الحدود المكانية: مركز مدينة تلغفر.
3. الحدود الزمانية: جرى البحث خلال السنة الدراسية (2020-2021).
4. الحدود الموضوعية: تقبل الآخر.

تحديد المصطلحات:

تقبل الآخر عرفه كل من :

- *محمد علي (2015): "استجابات الفرد التي تعكس تقبلها لأفكار وممارسات الآخرين المختلفة عنها في الرأي والفكر والمصالح والعادات والتقاليد والتعليم والمهنة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.... وغيرها من جوانب الاختلاف والاقرار بحقها في ممارسة حقوقها كافة في المجتمع، وصولاً للعيش معها في سلام". (محمد علي، 2015: 60)
- *النمر (2016): "احترام لإنسانية الآخر بغض النظر عن جنسه ودينه، وعرقه، ولونه، وعمره، ووظيفته، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي، والتعامل معه كما هو بدون شرط او رفض او انتقاد". (النمر، 2016: 10)

*العبايجي وجياد (2019): "قبول الآخر والتعايش معه كما هو بفروقاته واختلافاته العرقية والفكرية والدينية".

*العكيدي (2019): "قبول الآخرين بكل ما لديهم من خصال وفروقات مهما تعددت سواء كانت دينية او قومية او عرقية او فكرية واحترام افكارهم ومعتقداتهم ومشاركتهم لمناسباتهم القومية والدينية وان كنت لا تتوافق مع افكاره". (العكيدي، 2019: 19)

*العبيدي (2020): "اتجاه الفرد نحو الآخرين على اختلافهم وتقبلهم تقبلاً يتسم بالتسامح والمساواة واحترام آراءهم وافكارهم وعاداتهم وتقاليدهم وحرية الفكر والتعبير والحق في الاختلاف لأجل التعايش بسلام ومحبة". (العبيدي، 2020: 14)

التعريف النظري: قبول الآخر والتعايش معه في كل زمان ومكان بغض النظر عن جنسه ودينه وطائفته ولونه ومستواه وفكره وعاداته وتقاليده.

التعريف الاجرائي: " الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابتهن على فقرات مقياس تقبل الآخر "

دراسات سابقة:

دراسة القيسي (١٩٩٧): "النضج الانفعالي وتقبل الذات وتقبل الآخرين عند الطلبة المسرعين والمتميزين وقرانهم العاديين (دراسة مقارنة)"

هدفت الدراسة التعرف على النضج الانفعالي وتقبل الذات وتقبل الآخرين عند الطلبة المسرعين والمتميزين وقرانهم العاديين (دراسة مقارنة) كلية التربية (ابن رشد)، وتكونت عينة الدراسة من (234) طالباً وطالبة، اذ قام الباحث ببناء مقياس تقبل الآخر، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الثلاثي واختبار توكي)، وتوصلت دراسة الى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية للتقبل الآخر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتفوقين والمسرعين في تقبل الآخر. (القيسي، 1997: 2)

دراسة حسن (2004): "عوامل تقبل الآخر وعلاقتها بجودة الحياة"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على انواع التقبل ومقومات تقبل الآخرين، وما العوامل التي تسهم في تقبل الآخرين واهم مظاهر تقبل الآخرين في التربية الاسلامية في مجالي الاسرة والتعليم وتطبيقاتهما وممارساتهما الواقعية واثارهما التربوية، واعتمدت الباحثة على المنهج الاصولي الفقهي القائم على التحليل والاستقراء، ان تقبل الآخرين خاصية فيها ثقل على النفس، ومن اهم العوامل في التربية الاسلامية التي تسهم في تقبل الآخرين العامل الديني، عامل القرابة العامل النفسي، العامل الاخلاقي، وتكونت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة الازهر بغزة، قامت الباحثة ببناء مقياس تقبل الآخر، واستخدمت الوسائل الاحصائية الاتية (مربع كاي، بيرسون سبيرمان)، وقد توصلت الباحثة الى عدد من النتائج منها اهمية عوامل تقبل الآخر للمجتمع وان هناك علاقة وفروق ذات دلالة احصائية بين تقبل الآخر وجودة الحياة بشكل عام وحسب النوع في مستوى تقبل الآخر، والفروق كانت لصالح الاناث في مستوى تقبل الآخر. (حسن، 2004: 2)

دراسة عمران (2017): "ادمان مواقع التواصل واثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلبة كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور ادمان مواقع التواصل واثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلبة كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم، تكونت العينة من (150) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة من شعبة التعليم الاساسي اختصاص دراسات اجتماعية من كلية التربية جامعة سوهاج ممن يعانون من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر، واستخدم الباحث المقاييس الاتية (مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس التسامح، ومقياس قيم قبول الآخر)، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (بيرسون، سبيرمان، مربع كاي، الاخبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين)، اشارت النتائج الى انتشار ظاهرة الادمان على الانترنت بين طلاب الجامعة، فضلاً عن وجود اثار سلبية بدرجة عالية ومتوسطة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم التسامح وتقبل الآخر، ووجود فروق دالة احصائية لصالح الذكور في مستوى تقبل الآخر. (عمران، 2017: 2)

دراسة العبيدي (2020): "تقبل الآخر وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة التعرف على مستوى تقبل الآخر لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق متغير الجنس (ذكور-اناث) ومتغير التخصص (علمي-انساني) وطبيعة العلاقة بين تقبل الآخر والمرونة النفسية، قام الباحث ببناء مقياس تقبل الآخر المكون من (45) فقرة بصورته النهائية، استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة وللعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط براون)، اذ طبق الباحث على عينة عشوائية بلغت (300)،

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من تقبل الآخر، ولا وجود للفروق في مستوى تقبل الآخر وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-إنساني)، ووجود علاقة ايجابية دالة بين تقبل الآخر والمرونة النفسية.

دراسة تمر (2021): "تقبل الآخر وعلاقته بتطور الهوية الاثنية لطلبة المرحلة الثانوية" هدفت الدراسة الى معرفة تقبل الآخر وعلاقته بتطور الهوية الاثنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نينوى، كما هدفت الدراسة التعرف على مستوى تقبل الآخر لدى عينة البحث الفروق المعنوية في مستوى تقبل الآخر لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات (الجنس، والصف الدراسي، والقومية)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت العينة (647) طالباً وطالبة من ثانويات سهل نينوى، وتبني مقياس تقبل الآخر المعد من قبل (العكدي، 2019) والمكون من (32) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي في مستوى تقبل الآخر ولصالح متوسط العينة، ووجود فروق معنوية بين متوسطي الذكور والإناث في مستوى تقبل الآخر ولصالح الإناث، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المقارنات ولصالح الصفين الرابع والسادس مقارنة مع الصف الثاني في متغير تقبل الآخر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الاهداف:

تباينات اهداف الدراسات السابقة التي تناولت تقبل الآخر، اذ هدفت دراسة (القيسي، 1997) قياس مستوى تقبل الآخر والمقارنة بين المتفوقين والمسرعين والعاديين، بينما هدفت دراسة (حسن، 2004) الى معرفة العوامل التي تسهم في تقبل الآخر وعلاقته بجودة الحياة، وهدفت دراسة (عمران، 2017) اذمان مواقع التواصل واثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلبة كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم، والروق في مستوى تقبل الآخر تبعاً للجنس، وهدفت دراسة (العبيدي، 2020) قياس مستوى تقبل الآخر وعلاقته بالمرونة، ومعرفة الفروق وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور-إناث)، والتخصص العلمي (علمي-أدبي)، وهدفت دراسة (تمر، 2021) قياس مستوى تقبل الآخر وعلاقته بتطور الهوية الاثنية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى تقبل الآخر تبعاً لمتغيرات (الجنس، والصف الدراسي، والقومية)، اما الدراسة الحالية هدفت الى معرفة مستوى تقبل الآخر، والفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق متغير النوع والصف الدراسي.

من حيث العينة:

تباينات حجم العينات من دراسة الى أخرى بحسب طبيعة المجتمعات، اذ تضمنت دراسة (القيسي، 1997) (234) طالباً وطالبة، اما دراسة (حسن، 2004) (300) طالباً وطالبة، بينما بلغت دراسة (عمران، 2017) (150) طالباً وطالبة، وبلغت دراسة (العبيدي، 2020) (300) طالباً وطالبة، اما دراسة (تمر، 2021) بلغت (647) طالباً وطالبة، اما الدراسة الحالية بلغت (270) طالباً وطالبة.

من حيث الادوات:

اعتمدت الدراسات السابقة التي تناولت متغير تقبل الآخر لتحقيق اهدافها ادوات منها من اعداد الباحثين كدراسة (القيسي، 1997)، ودراسة (حسن، 2004)، ودراسة (عمران، 2017)، ودراسة (العبيدي، 2020)، واعتمدت دراسة (تمر، 2021) على مقياس (العكدي، 2019)، اما الدراسة الحالية اعتمدت على مقياس (العكدي، 2019) المكون من (32) فقرة.

من حيث صدق وثبات الأدوات:

تحققت أغلب الدراسات السابقة من الخصائص السيكومترية (صدق وثبات) أدواتها، وقد استخدمت أنواع مختلفة من الصدق والثبات، اما الدراسة الحالية سيتم عرضها في الفصل الثالث.

من حيث الوسائل الإحصائية:

استخدمت أغلب الدراسات السابقة لتحليل ومعالجات بياناتها وسائل متنوعة تتناسب مع أهدافها المختلفة، وعموماً يمكن اجمال تلك الوسائل فيما يلي (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة إلفا كرونباخ، مربع كاي، الانحراف المعياري، المتوسطات الحسابية، معامل الانحدار المتعدد)، وكذلك استخدمت الدراسات السابقة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

من حيث النتائج:

تباينت نتائج الدراسات السابقة بحسب طبيعة وأهداف كل دراسة، واختلفت نتائجها تبعاً للمتغير النوع والمرحلة الدراسية.

منهجية البحث وإجراءاته:

1- منهجية البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلك لملائمته لأغراض الدراسة إذ ان هدف الدراسة هو التعرف على مستوى تقبل الآخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

2- مجتمع البحث:

بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، إذا هو كل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة" (عشور، 2016: 226)، يتضمن مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة المتوسطة للصفيين الاول والثاني والثالث ولكلا النوعين (ذكور - إناث) إذ بلغ مجتمع الدراسة (635) طالباً و (425) طالبةً والجدول (1) يبين ذلك، وللعام الدراسي (2020-2021) الدراسة الصباحية في مدينة تلغفر.

الجدول (1) يبين مجتمع الدراسة

اسم المدرسة المتوسطة	عدد الطلاب	عدد الطالبات
تلغفر للبنين	185	
الجزيرة للبنين	120	
مراكش للبنات		75
الحسن بن علي للبنين	150	
القنقاغ للبنين	180	
الربيع للبنات		140
اميرة الجنة للبنات		90
اسيا للبنات		120
المجموع	635	425

3- عينة البحث:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تحتوي على بعض العناصر المأخوذة من مجتمع الدراسة" (عليان وآخرون، 2008: 126)، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (270) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة، وبواقع (143) طالباً و (127) طالبة من المدارس المتوسطة.

4-أداة البحث:

لغرض التعرف على مستوى تقبل الآخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومن ثم تحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث على مقياس (العكدي، 2019)، بعد الاطلاع على عدد من المقاييس التي تقيس تقبل الآخر من خلال الدراسات السابقة، والاطلاع على الكتب والادبيات في هذا المجال.

صدق المقياس:

يقصد بالصدق هو أنه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه قيسها ولا يقيس شيء آخر بدلاً أو بالإضافة إليها (ملحم، 2017: 334). اعتمد الباحث على:

-الصدق الظاهري:

مدى مناسبة الاختبار لما يقيس وللمن يطبق عليهم، ويبدو في وضوح البنود، ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الاختبار، وما يقرر ذلك مجموعة من المختصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه هذا الاختبار الذي صمم من أجله، والإمكانات المفروضة توافرها من أجل التطبيق والتصحيح (عبدالرحمن، 2008: 199). لذلك فقد عرض الباحث فقرات المقياس إلى مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية في جامعة الموصل، لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الأولية، وقد بلغ عدد المحكمين (12) محكماً، وبناءً على ملاحظاتهم تم اجراء التعديلات المناسبة من حيث لغة وأسلوب بعض الفقرات لكي تتلاءم مع عينة البحث، وتوحيد البدائل لكل فقرة، وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (32) فقرة.

-الثبات:

حصول الفرد على نفس الدرجات إذا طبق عليه نفس الأداة وتحت نفس الظروف (مراد وسليمان، 2005: 359) ويشير إلى مدى الاتساق في علامة الفرد إذا أخذ الاختبار نفسه عدة مرات في نفس الظروف (عودة وملكاوي، 1992: 194). وقد اعتمد الباحث على:

-طريقة إعادة الاختبار: لاستخراج الثبات المقياس، اختيرت عينة عشوائية من خارج عينة البحث الاساسية بلغ عددهم (15) طالباً، وتقوم طريق إعادة الاختبار يطبق الباحث المقياس على عدد من المستجيبين ثم يكرر تطبيق الأداة نفسها على المستجيبين أنفسهم بعد فترة زمنية محدد (15) يوم، ويحسب درجاتهم في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين (عباس وآخرون، 2016: 267).

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبارين إذ بلغ معامل الثبات باستخدام معامل بيرسون لمقياس تقبل الآخر (0.82) وهي قيمة عالية، وكلما ارتفع معامل الارتباط دل ذلك على ثبات الأداة.

-تصحيح المقياس:

يقصد بعملية التصحيح وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البدائل الذي يختاره، وقد استخدم الباحث الأوزان التي وضعه، والأوزان هي:

الوزن (3) للبدل: بدرجة كبيرة.

الوزن (2) للبدل: بدرجة متوسطة.

الوزن (1) للبدل: بدرجة قليلة.

وبذلك سيصبح أعلى درجة متوقع ان يحصل عليه المستجيبين هو (96)، وأدنى درجة (32)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (64).

-تطبيق أداتي البحث على العينة الاستطلاعية: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين (الصدق والثبات) تم تطبيق المقياس على العينة النهائية من طلبة الصف الاول والثاني والثالث والبالغ عددهم (270) طالباً وطالبةً سحبت بطريقة عشوائية.

الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي للعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: (التعرف على مستوى تقبل الآخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة)

لغرض التعرف على مستوى تقبل الآخر لدى أفراد العينة، استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأظهرت النتائج بأن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددهم (270) طالباً وطالبةً قد حصلوا على متوسط حسابي والبالغ (82.2111) درجة وبانحراف معياري قدره (12.07919) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي للمقياس البالغ (82.2111) والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (64)، تبين ان المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي. ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (24.773) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.962) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (269)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القية التائية الجدولية، والجدول (3) يبين ذلك، وهذا يدل على تمتع طلبة العينة بمستوى عال من تقبل الآخر.

الجدول (2) يبين نتائج الاختبار التائي لكشف دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة

البحث لمقياس تقبل الآخر

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتحقق	الفرضي	المعياري	المحسوبة	الجدولية
270	82.2111	64	12.07919	24.773	1.962
					عند (0.05)
					دال إحصائياً
					(269) (05,0)

يتبين لنا من خلال عرض النتائج ان طلبة افراد العينة بشكل عام لديهم مستوى عالي من تقبل الآخر، واتفقت مع دراسة (القيسي، 1997)، ودراسة (العبيدي، 2020)، ودراسة (تمر، 2021) وتعود هذه النتيجة الى عملية التنشئة الاسرية والمدرسية والعلاقات المتبادلة التي تؤكد على التماسك الاجتماعي والتعاون وخاصة بعد فترة النزوح.

الهدف الثاني: (التعرف على الفروق في مستوى تقبل الآخر لدى الطلبة وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث))

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ عدد الذكور (143) طالباً وبمتوسط حسابي قدره (82.2205) درجة، وبانحراف معياري قدره (12.09677) أما عدد الإناث فقد بلغ (127) طالباً وبمتوسط حسابي قدره (82.2028) درجة وبانحراف معياري قدره (12.10608) درجة، فأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.012)

وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.962) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (268) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين نتائج الاختبار التائي للعينتين مستقلتين للتعرف على مستوى تقبل الآخر وفق متغير النوع (ذكور - إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند
ذكور	143	82.2205	12.09677	0.012	1.962	لا يوجد فرق
إناث	127	82.2028	12.10608	(05,0)	(05,0)	دال

(268)

تشير هذه النتيجة عن عدم وجود فرق دال احصائياً في مستوى تقبل الآخر لدى عينة البحث وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وانفتحت هذه النتيجة مع دراسة كل من (العبيدي، 2020)، بينما اختلفت مع دراسة (حسن، 2004) ودراسة (تمر، 2021) التي اشارت الى وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث، ودراسة (عمران، 2017) الذي اشارت الى وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وتعود هذه النتيجة الى تشابه عملية التنشئة الاجتماعية والبيئة المدرسية ونوعية التعليم فضلاً عن تشابه العادات والتقاليد التي تؤكد على الاحترام المتبادل والتعاون والمساعدة بغض النظر عن الدين او اللون او الطائفة.

الهدف الثالث: (التعرف على الفروق في مستوى تقبل الآخر لدى الطلبة وفقاً لمتغير الصف الدراسي (اول-ثالث))

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ عدد الصف الاول (130) طالباً وطالبةً وبمتوسط حسابي قدره (81.9231) درجة، وبانحراف معياري قدره (12.43876) أما عدد الصف الثالث فقد بلغ (140) طالباً وطالبةً وبمتوسط حسابي قدره (82.4786) درجة وبانحراف معياري قدره (11.77393) درجة، فأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.377) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.962) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (286) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين نتائج الاختبار التائي للعينتين مستقلتين للتعرف على مستوى تقبل الآخر وفق متغير الصف الدراسي (اول-ثالث)

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند
اول	130	81.9231	12.43876	0.377	1.962	يوجد فرق
ثالث	140	82.4786	11.77393	(05,0)	(05,0)	دال

(268)

تشير هذه النتيجة عن وجود فرق دال احصائياً في مستوى تقبل الآخر لدى عينة البحث وفقاً لمتغير الصف الدراسي (اول-ثالث) ولصالح الصف الثالث، وتعود هذه النتيجة الى عامل النضج النفسي والاجتماعي والعمر العقلي والزمني وتطور قدراتهم المعرفية وتوسع علاقاتهم مع الآخرين والتفاعل مع الآخرين.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي، استنتج الباحث ما يأتي:

1. ان طلبة عينة البحث لديهم مستوى عالي من تقبل الآخر.
2. لا وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور-إناث) في مستوى تقبل الآخر.

3. وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (اول-ثالث) في مستوى تقبل الآخر ولصالح الصف الثالث.

التوصيات: على ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:

1. توسيع وتطوير البرامج التربوية التي تؤكد على التعاون وتقبل الآخر والتأكيد على الاحترام المتبادل ومنح الطلبة الاتصال الاجتماعي الايجابي.
2. اهمية التنشئة الاجتماعية في الطفولة المبكرة من خلال غرس قيم الايجابية في نفوس الطلبة.
3. عدم النفاذ والمشاركة للأشياء السلبية وبالأخص في مواقع الانترنت للحد من انتشار الافكار الخاطئة والسلبية التي تهدم العلاقات والتواصل مع الآخرين.

المقترحات: استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث يتقدم الباحث بالمقترحات الآتية:

1. تقبل الآخر وعلاقته بصورة الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
2. تقبل الآخر وعلاقته بالأفكار الخاطئة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر

- 1- الابراهيم، أسماء بدري ومحمود عبدالله الخوالدة، (2010): مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة المفرق الأردنية في ضوء المتغيرات الديمغرافية، مجلة العلوم النفسية، العدد (16) (167-261).
- 2- احمد، محمد محمد سليم (2020): دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى اعضائها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (50) - المجلد (3) - (716-681).
- 3- بجاي، تشيرابيل (2009): مهارات الذكاء العاطفي، ط1، ترجمة الحارثي، ابراهيم، مكتبة الشقري-الرياض.
- 4- تمر، ثائر علي حسين (2021): تقبل الآخر وعلاقته بتطور الهوية الاثنية لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الموصل.
- 5- حسن، الصفار (2004): كيف نقرا الآخر، مجلة كلمة، العدد (40)، لندن.
- 6- حنا، ميلاد (1998): قبول الآخر فكر واقتناع وممارسة، ط1، دار الشروق-القاهرة.
- 7- الداهري، صالح حسن (2010): مبادئ الصحة النفسية، ط2، دار وائل للنشر-الاردن.
- 8- الدباغ، زياد سمير (ب-ت): مؤسسات المجتمع المدني وبناء التعايش السلمي في الموصل، المجلة السياسية والدولية، جامعة الموصل، (205-226).
- 9- ده مير، نورجان عادل محمود وكرمة، صفاء طارق، (2014): قوة الذكاء الاجتماعي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 10- الدوسري، راشد ظافر (2018): دور الجامعة في تعزيز التعايش لطلابها، المجلة السعودية للعلوم التربوية، العدد (63) - (146-123).
- 11- شعبان، خالد محمد (2017): تقبل الآخر كأحد المتغيرات في الشخصية، مجلة كلية رياض الاطفال جامعة الفيوم للدراسات التربوية، العدد (2) - (105-62).
- 12- الصمادي، هند سمعان (2017): درجة امتلاك طلبة جامعة القصيم لثقافة الحوار، ودورها في تعزيز التسامح (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم)، المجلة الدولية للتربية المتخصصة، العدد (6)، المجلد (6) - (107-93).
- 13- الطائي، ايمان محمد (2020): الحوار ودوره في ترسيخ اسس التعايش السلمي والتسامح في المجتمع، مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد (67) - المجلد (17) - (384-364).

- 14-العباي، تدى فتاح وجياد، رنا كمال (2019): أثر برنامج تربوي في تنمية تقبل الآخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الموصل، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، العدد (26) _المجلد (9) - (482-462).
- 15-عباس، محمد خليل وآخرون، (2016): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- 16-عبدالحاميد، جابر وعلاء الدين، كفاقي (1988): معجم علم النفس والطب النفسي، ط1، دار النهضة العربية-القاهرة.
- 17-عبدالرحمن، سعد، (2008): القياس النفسي، ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، الجيزة.
- 18-العبيدي، طارق علي حاذور (2020): تقبل الآخر وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت.
- 19-عزيز، هاويزين محمود ومصطفى، يوسف حمة (2006): تقبل الذات والآخرين وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم في الزواج، كلية التربية، جامعة صلاح الدين - اربيل.
- 20-العكدي، ايهاب نواف (2019): أثر برنامج تربوي في تنمية تقبل الآخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الموصل.
- 21-عليان، يحيى مصطفى وآخرون، (2008): أساليب البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- 22-عليوي، افتخار زكي (2014): التنوع الاثني والتعايش السلمي في العراق "كركوك نموذجاً"، مجلة الآداب، العدد (109) _ (536-507).
- 23-عمران، خالد عبداللطيف (2017): ادمان مواقع التواصل واثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلبة كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (1) - (108-72).
- 24-عودة، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي، (1992): أساسيات البحث العلمي، ط2، مكتبة الكتاني، إربد-الأردن.
- 25-عشور، نادية وآخرون، (2016): منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة-الجزائر.
- 26-القرالة، علي عبدالقادر، (2015): مواجهة العنف في المدارس والجامعات، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- 27-القيسي، عامر ياس (1997): النضج الانفعالي وتقبل الذات وتقبل الآخرين عند الطلبة المسرعين والمتميزين وقرانهم العاديين (دراسة مقارنة)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد.
- 28-لموزة، اشواق سامي وجاسم، ندوى سلمان (2018): التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (57) - (330-299).
- 29-مبروك، احلام عبدالعزيز وابو عبدالله، دعاء احمد (2019): فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات التكيف عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلات التربية النوعية، العدد (16) - (105-55).
- 30-مبروك، محمد مختار (2014): التعايش السلمي للاديان وفقه العيش المشترك نحو منهج التجديد، ط1، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات.
- 31-محمد علي، زينب (2015): ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة /المعلمة بكلية رياض الاطفال جامعة القاهرة، مجلة الطفولة العربية، العدد (67) - (85-55)-القاهرة.

- 32-مراد، صلاح أحمد وأمين علي سليمان، (2005): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، ط2، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 33-مرزوق، فاروق جعفر (2016): استدماج ثقافة قبول الآخر في برامج الطالب/المعلم بجامعة القاهرة-تصور مقترح، مجلة العلوم التربوية، العدد (1) - المجلد (1) - (30-68).
- 34-ملحم، سامي محمد، (2017): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- 35-النمر، امال زكريا (2016): تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الآخرين واساليب التعلق لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، العدد (2) - المجلد (2) - (1-65).